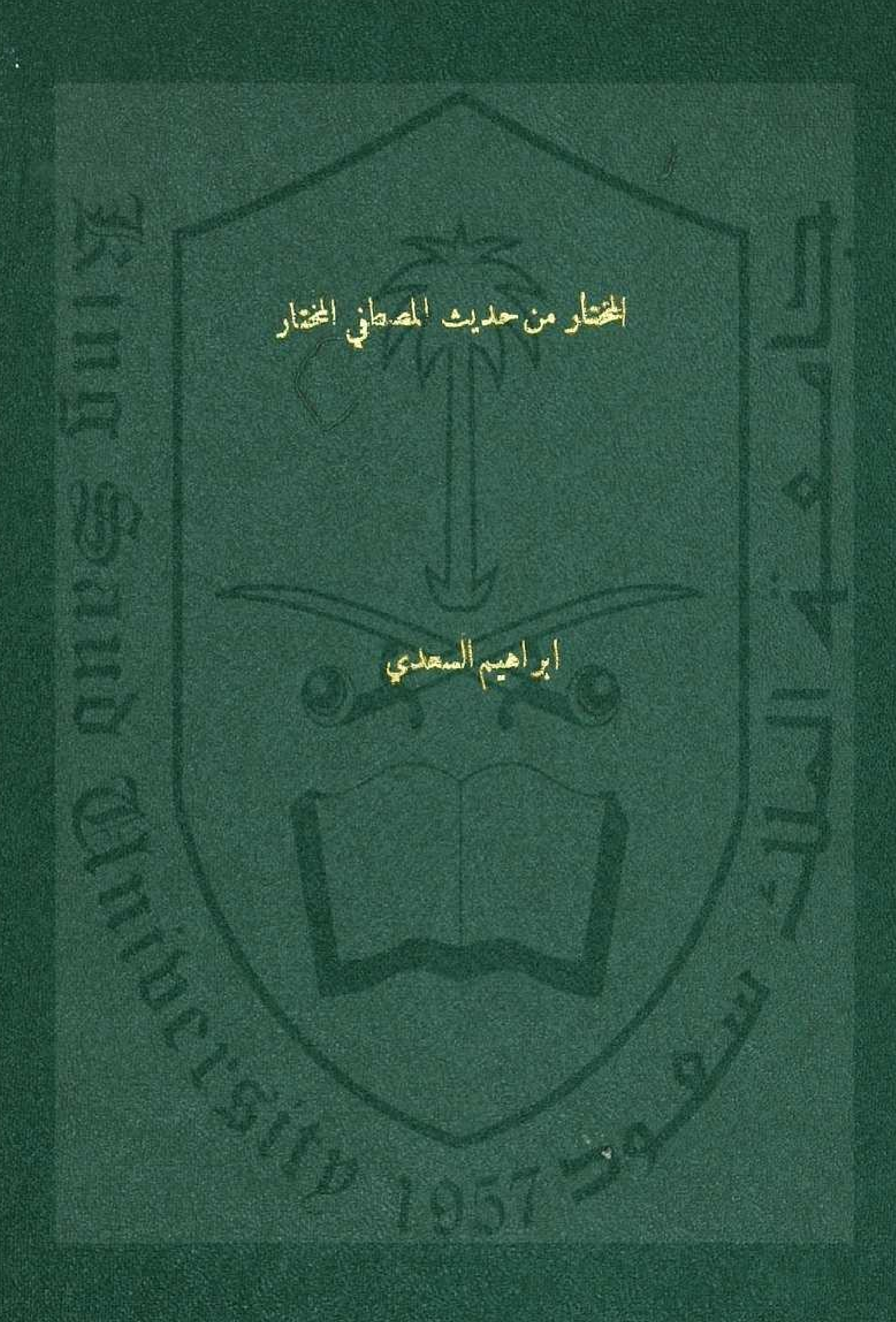
المختار من حديث المصطفى المختار



ابراهيم السعدي

٢١٣٫٩ المختار من حديث المصطفى المختار، تأليف
م.س
السعدى، ابراهيم بن علي - كان حيا قبل ٨٧٩ هـ.
كتب في القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا.
١٦٧٣ ٦ ق مسطرته مختلفة ٢٤×١٦ سم
نسخة جيدة، خطها نسخ مقروء، بها رسوم.
١- طبقات المحدثين والرواة، الحديث
أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ.

كتاب المختار
من حديث المصطفى المختار
صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما

رتبه العبد الفقير إلى كرم الله ولطفه وعفوه وعطفه
ابراهيم بن علي بن يحيى بن محمد بن عيسى السعدي ثم المالكي ثم المذحجي
وفقه الله في افعاله لابتغاء مرضاته واعانه
على تلافي هفواته ومحو سيئاته وختم
له بالحسنى وزياده وجعله من اهل
التوفيق والسعاده وغفر
له ذنوبه وستر عيوبه
ووالديه واولاده
وكافة المسلمين
وسلم

قاضي القضاة شرف الدين ابو القاسم هبة الله بن نجم الدين ابي محمد عبد الرحيم بن شمس الدين ابي الطاهر
ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد البارزي الجهني الحموي
الشافعي صاحب كتاب المجتبى المتوفى ٧٣٨ مترجم في تاريخ ابي الفدا الرابع ص ١٢٧ وابن الوردي
ثاني ص ٣١٩
مذكورة في باطن هذا الكتاب وهو المختار منه

كسعيد بن المسيب مع تعلقه من العلم والدين باقوى سبب فانه اغيبه بالتاويل من غير شك العمري ابن احمد
ومن يجري مجراه في فضله وخيره فاما الرحلة من الافاق والشهرة بالامانة على الاطلاق فلم تكن
لواحد منهم سوى مالك وكفاه ذالك واما البخاري فذكر الشيخ ابو الحسن المقدسي في كتابه ما
لفظه الطبقة الخامسة ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفي مولاهم
البخاري صاحب التاريخ والصحيح والمرجوع اليه في التعديل والتجريح رحل في طلب العلم الى
الامصار وبالغ في الجمع والاكثار وكتب العلم عن علماء عصره ومن كان في عصره وغير عصره بخراسان
والجبال والعراق والحجاز ومصر والشام رحمه الله سمع جماعة ممن ادرك متاخري التابعين
وبذالك علا على المذكورين وابو محمد احمد بن علي بن الحسين بن المغيرة بن عبد الرحمن
القلانسي ولا يروى كتابه الا من طريقهما وروى عنه ايضا بكر بن عبدان وابو حامد بن
الشرقي ويحيي بن محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد وآخرون توفي عشية يوم الاحد ودفن — احدى وستين ومائتين
يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة ٢٦١ سمع رحمه الله يقول صنفت هذا المسند الصحيح من ثلثمائة
الف حديث مسموعة قال ابو يعلى الخليل بن عبد الله بن خليل الحافظ مسلم بن الحجاج وهو
اشهر من ان يذكر فضله رحمه الله ومن طبقتهما ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن
بشير بن شداد بن عمرو بن عمران السجستاني صاحب كتاب السنن سمع القعنبي وابا الوليد الطيالسي
وسليمان بن حرب وابا سلمة موسى بن اسماعيل التبوذكي واحمد بن يونس اليربوعي وهشام
بن عمار وقتيبة بن سعيد وابا الجماهر التنوخي وابا الطاهر بن السرح واخرين من اهل
خراسان والعراق والشام ومصر وتلمذ لاحمد بن حنبل ويحيي بن معين واخذ عنهما علم الحديث
وعلق عنه احمد بن حنبل حديثا واحدا واثبته بخطه في دفتره وافاده لابي ابي سمينة ابي
جعفر وحدث عنه غير واحد من اقرانه كابي عبد الرحمن النسوري وابي عيسى الترمذي
وابي بشر الدولابي واخرون من المتاخرين كابي سعيد بن الاعرابي وابي علي اللؤلؤي وابي بكر
بن داسة وابي الحسن بن العبد وقد حدث عنه هؤلاء الاربعة وروايتهم كتابه في السنن
وكذالك وراقه ابو عيسى اسحق بن موسى بن سعيد الرملي ايضا وروي عنه عبدان الجواليقي — ومولده
قاضي الاهواز واحمد بن سلمان النجاد الفقيه الحنبلي وابو بكر الصولي الاديب وغيرهم
مولده سنة ٢٠٢ ووفاته بالبصرة لاربع عشرة ليلة بقيت من شوال سنة ٢٧٥ وهو ابن ثلث — اثنتين ومائتين
وسبعين سنة وصلى عليه عباس بن عبد الواحد الهاشمي قال ابراهيم الحربي لما صنف ابو داود — خمس وسبعين ومائتين
هذا الكتاب يعني كتاب السنن الين لابي داود الحديث كما الين لداود عليه السلام الحديد وقال
ابو سليمان الخطابي سمعت ابا سعيد بن الاعرابي ونحن نسمع منه هذا الكتاب يعني كتاب ابي
داود واشار الى النسخة وهي بين يديه فقال لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف
الذي فيه كتاب الله تعالى ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيء من العلم بتة وعن
ابي بكر بن جابر خادم ابي داود قال كنت معه ببغداد فصلينا المغرب اذ قرع الباب — ففتح الباب
ففتحته فاذا خادم يقول هذا الامير ابو احمد الموفق يستاذن فدخلت الى ابي داود
فاخبرته بمكانه فاذن له فدخل فقعد ثم اقبل عليه ابو داود فقال ما جاء بك ايها الامير في مثل
هذا الوقت فقال خلال ثلاث قال وما هي قال تنتقل الى البصرة فتتخذها وطنا لترحل اليك
طلبة العلم من اقطار الارض فتعمرها فانها قد خربت وانقطع عنها الناس لما لحقها من
من محن

من محن الزنج فقال هذه واحدة هات الثانية قال وتروي لاولادي كتاب السنن فقال نعم
هات الثالثة قال وتفرد لهم مجلسا للرواية فان اولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة قال اما هذه
فلا سبيل اليها لان الناس شريفهم ووضيعهم في العلم سواء قال ابن جابر فكانوا يحضرون
بعد ذالك ويقعدون في كم حيزي ويضرب بينهم وبين الناس ستر فيسمعون مع العامة
وعن ابي بكر بن داسة قال سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة
الف حديث حتى انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيه اربعة آلاف
وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذالك
اربعة حديث احدها قوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات والثاني قوله صلعم من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله لا يكون المومن مومنا حتى يرضى لاخيه ما يرضاه لنفسه
والرابع قوله صلعم الحلال بين والحرام بين وبين ذالك مشتبهات الحديث قال الشيخ ايده الله
سمعت ابا طاهر السلفي يقول سمعت ابا الفضل المقدسي يقول سمعت ابا عبد الله بن منده
الحافظ الاصبهاني ان شرط ابي داود والنسائي اخراج احاديث اقوام لم يجمع على تركهم اذا
صح الحديث باتصال الاسانيد من غير قطع ولا ارسال وكان ابو عبد الله بن مخلد يقول ابو داود
سليمان بن الاشعث يفي بمذاكرة الف حديث ولما صنف كتاب السنن وقراه على الناس صار
كتابه لاصحاب الحديث كالمصحف يتبعونه ولا يخالفونه واقر له اهل زمانه بالحفظ
والتقدم فيه وعن الخليلي احمد القاضي قال سمعت ابا محمد احمد بن محمد بن الليث قاضي بلدنا
يقول جاء سهل بن عبد الله التستري الى ابي داود السجستاني فقيل يا ابا داود هذا سهل بن
عبد الله جاءك زائرا قال فرحب به واجلسه فقال له سهل يا ابا داود لي اليك حاجة قال
وما هي قال حتى تقول قد قضيتها فقال مع الامكان قال قد قضيتها مع الامكان قال اخرج
الي لسانك الذي حدثت به احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبله قال فاخرج اليه لسانه
فقبله رابع الطبقة ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي الحافظ
واصله من مرو وانتقل جده منها ايام الليث بن سيار سمع قتيبة بن سعيد وسفيان بن وكيع
واحمد بن منيع وسعيد بن يعقوب والحسن بن قزعة وحميد بن مسعدة وابا كريب محمد بن
العلاء وعلي بن خشرم ومحمد بن موسى الحرشي البصري والفضل بن الصباح البغدادي ومحمد
بن اسماعيل البخاري وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ومحمد بن المثنى ابا موسى الزمن ومحمد بن بشار
بندار وهناد بن السري ونصر بن علي الجهضمي وعبد بن حميد الكشي ومحمد بن يحيي
النيسابوري واحمد بن الحسن الترمذي ومحمود بن غيلان واحمد بن عبدة الضبي ومحمد بن ابي
عمر العدني واخرين رحمه الله وكتابه الجامع من احسن ما صنف لما احتوى عليه من الفقه
والحديث والكلام على المعاني والرجال واختلاف العلماء ومعرفة من في الباب من الصحابة
وجمعه اشياء كثيرة من المقاصد في معرفة الصحيح والحسن والغريب والموصول والمقطوع
واختلفة ذالك وبيان وجه الصواب فيها وروى عنه ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب المروزي

وابو عبيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي وحده لله وذكر غير واحد من علماء الحديث بالاندلس
انه كان ضريرا وقيل انه كف آخر عمره وكانت وفاته بعد ثمانين ومائتين وباسناد الشيخ ايده الله
الى ابي العباس محمد بن احمد بن محبوب المروزي قال ثنا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي الحافظ
قال ما كان في كتابي من ذكر العلل في الاحاديث والرجال والتاريخ فهو ما استخرجته من كتاب التاريخ
واكثر ذلك ما ناظرت به محمد بن اسماعيل ومنه ما ناظرت به عبد الله بن عبد الرحمن وابا زرعة واكثر ذلك
عن محمد واقل شيء فيه عن عبد الله وابي زرعة ولم ار بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ
ومعرفة الاسانيد كبير احد اعلم من محمد بن اسماعيل وباسناد الشيخ الى ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي
قال قال لنا ابو عيسى الترمذي قد اختلف الائمة من اهل العلم في تضعيف الرجال كما اختلفوا
في ما سوى ذلك من العلم انتهى واما النسائي فهو الامام الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن
علي بن بحر النسائي رحمه الله تعالى وهو سادس هؤلاء الائمة المذكورين

تنبيه هذا الكتاب يحتاج فيه الى امرين احدهما معرفة كمية الوجوه التي يمكن تقديرها باعتبار
اتفاق هؤلاء الستة فما دونهم الى حد انفراد كل واحد منهم وينحصر ذلك في ثلثة وستين نوعا
وبيان ذلك ان اتفاق الستة جميعا نوع واحد واتفاق خمسة منهم فيه ستة انواع واتفاق
اربعة منهم فيه خمسة عشر نوعا واتفاق ثلثة منهم فيه عشرون نوعا واتفاق اثنين منهم
فيه خمسة عشر نوعا وانفراد كل واحد منهم فيه ستة انواع هذه ثلثة وستون نوعا وبعد
ذلك خاتمة فيما ذكره صاحب جامع الاصول انه وجده في كتاب رزين ولم يره في مفردات
الاصول التي سمعها وفعل منها او ذكره صاحب جامع الاصول ولم يعزه الى احد الكتب
الستة وقد وضعت لهذه الانواع والخاتمة دائرتين يبتنى بهما [illegible] يعرف بهما هذه
الانواع على سبيل التفصيل ويعرف بهما المتقدم من الاتفاقات والمتاخر وترتب بعضها على
بعض لسهل طلب كل حديث من هذا الكتاب من موضعه الذي وضع فيه وكل باب من ابواب هذا

الكتاب

كتاب لمن يستكمل هذه الانواع كلها وانما ذكرت هذه الانواع في الدائرتين باعتبار [illegible] الامكان
التقديري الامر الثاني معرفة ترتيب ابواب هذا الكتاب فهو مخالف لترتيب البارزي
٣ اذ ترتيب البارزي على حروف المعجم كترتيب جامع الاصول وهو هذا ففي الهمزة
عشرة الايمان والاسلام الاعتصام بالكتاب والسنة الامانة الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر الاعتكاف احياء الموات الايلاء الاسماء والكنى الآنية الامل والاجل
وفي الباء اربعة البر البيع البخل وذم المال البنيان والعمارات وفي التاء سبعة
تفسير القرآن واسباب النزول تلاوة القرآن ترتيب القرآن التوبة تعبير الرؤيا
التفليس تمني الموت وفي الثاء واحد الثناء والشكر وفي الجيم اثنان الجهاد الجدال
والمراء وفي الحاء ستة الحج والعمرة الحدود الحضانة الحياء الحسد الحرص وفي
الخاء خمسة الخلق الخوف خلق العالم الخلافة والامارة الخلع وفي الدال ثلثة
الدعاء الديات الدين واداب الوفاء وفي الذال ثلثة الذكر الذبائح ذم الدنيا وذم
اماكن وفي الراء اربعة الرحمة الرفق الرهن الرياء وفي الزاي ثلثة الزكاة الزهد والفقر
الزينة وفي السين خمسة السخاء والكرم السفر السبق والرمي السواك السحر
والكهانة وفي الشين ثلثة الشراب الشركة الشعر وفي الصاد عشرة الصلاة
الصوم الصبر الصدق الصدقة صلة الرحم الصحبة الصداق الصيد الصفات وفي
الضاد اثنان الضيافة الضمان وفي الطاء خمسة الطهارة الطعام ~~الطهارة~~ الطب والرقى
الطلاق الطيرة والفال وفي الظاء واحد الظهار وفي العين ستة العلم العفو
والمغفرة العتق والكتابة والتدبير وصحبة الرقيق العدة والاستبراء العرية
والرقبى العارية وفي الغين سبعة الغزوات الغيرة الغضب الغيبة والنميمة
الغناء واللهو الغدر وفي الفاء ثلثة الفضائل والمناقب الفرائض الفتن والاهواء
وفي القاف سبعة القدر القناعة والعفة القضاء القتل القصاص القسامة
القراض القصص القيامة وفي الكاف اربعة الكسب والمعاش الكذب الكبر
والعجب الكبائر وفي اللام ستة اللباس اللقطة اللعان ولحاق الولد اللقيط
اللهو واللعب اللعن والسب وفي الميم ستة المواعظ والرقائق المزارعة المدح المزاح
والمداعبة الموت المساجد وفي النون ثمانية النبوة النكاح النذر و[illegible]
والاخلاص النصح والمشورة النوم وهيئة القعود النفاق النجوم وفي الهاء
ثلثة الهجرتان واحكام الهجرة الهدية الهبة وفي الواو ثلثة الوصية الوعد
الوكالة وفي الياء واحد اليمين وبعد هذا باب اللواحق في اداب النفس وافاتها
وافات اللسان وانواع متفرقة هذا ترتيب البارزي مع مراعاة اصله في تقديم

[illegible]

حرف التاء
حرف الثاء
حرف الجيم
حرف الحاء
حرف الخاء
حرف الدال
حرف الذال
حرف الراء
حرف الزاي
حرف السين
حرف الشين
حرف الصاد
حرف الضاد
حرف الطاء
حرف الظاء
حرف العين
حرف الغين
حرف الفاء
حرف القاف
حرف الكاف
حرف اللام
حرف الميم
حرف النون
حرف الهاء
حرف الواو
حرف الياء

ما اتفق عليه الستة

ثم الخمسة الى انفراد كل واحد منهم في كل باب من هذه الابواب وجملة هذه الابواب التي
تضمنتها هذه الحروف المذكورة مائة باب واثنان وثلثون بابا بباب اللواحق وقد
رتبت هذه الابواب على خلاف ترتيب البازري فقدمت بعضا واخرت بعضا
على حسب الاستحسان وجعلت هذه الابواب كلها في قسمين الاول منهما فيه
اكثر المهمات والقسم الثاني فيه بعض المهمات وجملة التتمات ووضعت لكل قسمين
جدولين يجمعان ما في ذالك القسم من الابواب



قال البازري واحاديث كل هذه الابواب يعني ما تضمنته الدائرتان في صحيحي البخاري ومسلم
او احدهما يعني موجودة الا خمسة عشر بابا وهي باب في اخر القسم الثالث وهو في ما اتفق
اربعة منهم واربعة في اخر الرابع وهو ما اتفق عليه ثلثة منهم وستة في اخر الخامس وهو
ما اتفق عليه اثنان واربعة في اخر السادس وهو ما انفرد به احد الستة قال ثم اني
محافظ

محافظ على لفظ البخاري ومسلم فمتى اتفقا على لفظ قلت هذا لفظهما وان اختلفا قدمت البخاري وقلت
هذا لفظه وكذا اذا انفرد احدهما مع غيره انبه على زيادات الباقين ه انتهى وبالله التوفيق والعلم

٤

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم نعونك يا كريم باب النبوة
اتفاق الستة الا ابا داود عائشة رضي الله عنها ان
الحرث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي الى اخر الكلام
اخر الكتاب اخر باب المغفرة العفو والمغفرة عن
انتهى القسم الاول من كتاب المختار من حديث النبي المختار صلى الله عليه وسلم
وعلى آله الابرار وصحبه الاخيار والحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا مباركا
ابراهيم بن علي بن يحيي بن محمد غفر الله له ولوالديه واقاربه ومشايخه في الدين وسائر المسلمين ابتداء
الجمعة من شوال سنة ٨٧٩ ق ٣٦٩ وفي كل صفحة سطر ٢٣